Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السلم ، متمهلة هـذه المرة ، وسمعت همسا بين رجـل وامرأة وخشخشة ثوب ينبىء أنه فضفاض ومن الحرير الثقيل ، لاشك أنها تستند الى ذراعه فيدفعها برفق ، ثم اندلق نور الشقة فى الحجرات كلها ، وأخذت الأقدام لا تكف عن التجـوال يصحبها صـوت مقـاعد تنقل من مكانها ، ثم ساد الهدوء ، وأطفئت الأنـوار ، وأغلقت النـوافذ ، فتشاغلت عنهما وأنا أبتسم ، ونمت ويدى اليمنى تحت الوسادة تحت خدى وقد اعتزمت أمرا ٠

استيقظت مبكرا وأعـددت فطـورا جميلا لاثنين وفاكهة منتقاة ، وأرسلتها مع الخـادم على أكبر صينية عندى ، فأنا من دقة قديمة ٠ ومن عادات قومى أن يقدم الجار هكذا تحيته للجار الجديد ، ولعلى أيضا كنت متلهفا على فتح باب التعارف ٠

طرقا بابى فى أول مرة نزلا فيها معا أى بعد ثلاثة أيام لم يبرحا الدار قط خلالها ، وهكذا رأيت مصطفى ووجيهة ٠ هو شاب يميل الى البدانة ، تزداد وضوحا عند تأمل يديه البضتين الصغيرتين لاتناسب بين حجمهما وحجم جسمه ، لاتخطىء العين حرصه على أناقته وانسجام بذلته ونظافة ياقته وقميصه ، دب الصلع فى مقدم رأسه وكأنما رش عليها من كوز عجين الكنافة شعراته القليلة ،